

دار الاداب تقدم

هبريت ماركوز ترجمه ادوار الخراط

نخرا التخر

فيما وراء الانسان ذي البعد الواحد

فيما وراء الانسان ذي البعد الواحد ، كيف السبيل الى تحرر الانسان ؟ هذه هي المسألة الاساسية التي يحملها هبريت ماركوز عناصر الاجابة في الدراسة الراهنة الموضوعية بين يدي القراء . وهو يرى ان الطريق الجديدة المتاحة اليوم تمرّ بالاعتراض والاحتجاج الدائمين . ففي قلب المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا ، سواء كانت اشتراكية ام رأسمالية ، يتيج الاحتجاج وحده تجديد حاجات البشر وارضاءها برفض قواعد « اللعبة » القمعية . وبعد ان ينتقد ماركوز الانظمة الاجتماعية الحالية ، يضع في هذا الكتاب الهام الذي يعتبر تنمة لكتابه « الانسان ذو البعد الواحد » و« فلسفة النفي » مبادئ عمل سياسي بتناء .. ٢٠٠ ق . ل صدر حديثا

الموت حبا ..

رواية تأليف
بيار روسين

عشية الاضطرابات التي هزت فرنسا في ايار ١٩٦٨ ، شعرت دانيال ، وهي امرأة شابة في الثلاثين من عمرها تمنهن التدريس في احدى اللسيات ، شعرت بانها نحب احد طلابها ، جيرار الذي كان قد اصبح في نظرها رجلا ، ولكنه قاصر في نظر القانون . وبادلها الطالب الحب . وفتتح ربيع الحرية ذلك العام تحت الاعلام الحمراء والسوداء ، واراد الاطفال ان يكونوا راشدين ، وعاد الراشدون اطفالا . وكان ذلك بالنسبة لدانيال وجيرار ، انبثاق حب مصمم على تحطيم جميع الحواجز . ثم انتكست الحرية ، وبقي العاشقان وحدهما : ان الاخرين ، ومؤيدي النظام ومؤيدي الثورة ، الموظفين والمكافحين ، يعودون الى الضوابط ويقومون بحساباتهم الصغيرة . اما جيرار ودانيال فيميتان ، في نظر الجميع ، « الفضيحة » لانهما يرفضان ان يعودا الى الصف ، ولانهما يريدان ان يستمرا بان يكونا حرين مالكين لقدريهما . ويجري الانقضاء عليهما من كل مكان ، ويتحالف والسد جيرار ، المناضل ، مع خادمي الدولة ، من قضاة وشرطة وعلماء نفس قميين ، ليعيدوا العاشقين الى « العقل » . ويظل دانيال وجيرار مصممين على المضي في معركتهما الى النهاية . ولكن هل تستطيع دانيال ، تلك الرفيعة النفس المثالية النزعة ، ان تحتمل اكتشاف الفباوة والشر البشريين بكل اتساعهما ؟ هل تحتمل هذا النظام الذي يحكمه النظريون من كل انحاء والذي يسحق حياتها ، ويسحق الحياة كلها ؟ هذا ما تصوره هذه الرواية الرائعة التي اخرجها اندريه خياط فيلما يطوف الآن انحاء العالم ويشاهد اقبالا عظيما ينافس اقبال المشاهدين على فيلم « قصة حب » .. ٣٠٠ ق . ل صدر حديثا